

CE/126/2
Madrid, 21 May 2026
Original: English

البند 2
بيان الرئيس



منظمة الأمم المتحدة للسياحة تخضر. كل وثائق المجلس التنفيذي موجودة على موقع منظمة الأمم المتحدة للسياحة على الإنترنت www.unwto.org/ar أو على رمز الاستجابة السريعة هنا.

رسالة رئيسة الدورة 126 للمجلس التنفيذي معالي السيدة فرنندا نورات، نائبة وزير السياحة في جمهورية البرازيل الاتحادية

أصحاب المعالي،

لا تزال السياحة إحدى أقوى الركائز الدافعة للنمو الاقتصادي، واستحداث فرص العمل، وتعزيز الشمول الاجتماعي. ومع ذلك، لا بدّ من الإقرار بأن القطاع السياحي يواجه تحديات جسيمة، إذ تؤثر التوترات الجيوسياسية، وحالة عدم اليقين الاقتصادي، وتداعيات تغير المناخ، والاضطرابات العالمية، تأثيراً مباشراً في تدفقات السياحة والاستثمارات ومستويات الثقة.

وفي هذا السياق، أود أن أعرب عن أملّي في تجاوز التحديات الدولية الراهنة في أقرب وقت ممكن، بما يخدم السلام والاستقرار ورفاه جميع الأمم. فتعافي السياحة واستدامتها يعتمدان إلى حدّ بعيد على توافر بيئة دولية مستقرة وقائمة على التعاون، وهو ما يذكّرنا بأهمية التعددية بوصفها ركيزة أساسية للاستقرار العالمي.

إنّ كلفة عدم الاستقرار على قطاعنا حقيقية وباهظة. فغالباً ما يكون قطاع السياحة من أول القطاعات التي تتأثر بالأزمات، ومن آخرها تعافياً. ويفرض علينا هذا الواقع تبني نهج أكثر تنسيقاً، وقدرة على الصمود، واستعداداً للمستقبل، بما يمكننا من الخروج أقوى وأكثر استدامة من أي وقت مضى.

في الدورة الأخيرة للجمعية العامة، شهدنا نماذج ملهمة من الابتكار تُسهم في استشراف مستقبل السياحة. وقد أبرز تحدي الذكاء الاصطناعي الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للسياحة الإمكانات التحويلية للتكنولوجيا، ويسعدني إعلان شركة "سمارت تور" من البرازيل الفائز العام في هذا التحدي، في دليل واضح على ما يتمتع به رواد أعمالنا من إبداع وكفاءة.

كما اضطلعت البرازيل بدور قيادي فاعل في تعزيز العمل المناخي في قطاع السياحة، إذ انتُخبت لرئاسة فريق العمل المعني بالسياحة والعمل المناخي، فيما انتُخبت كل من المالديف وأنتيغوا وبربودا نائبين للرئيس. ويجسد ذلك التزامنا الراسخ بمواءمة قطاع السياحة مع الأجندة المناخية العالمية.

أصحاب المعالي،

مهمتنا واضحة، وهي ضمان مواصلة تطور السياحة بوصفها قطاعاً قادراً على الصمود، ومستداماً، وشاملاً، ولا سيما في سياق تعزيز تمكين المرأة. ومن ثمّ، يتعين علينا ترسيخ التعاون، واحتضان الابتكار، وتجديد التزامنا بنهج نمو مسؤول.

وفي هذا الإطار، تفخر البرازيل بتولي رئاسة فريق العمل المعني بالسياحة والعمل المناخي، إلى جانب المالديف وأنتيغوا وبربودا بصفتها نائبين للرئيس. ويكرّس هذا الفريق جهوده لوضع استراتيجيات تُعنى بالتصدي لتغير المناخ في قطاع السياحة، مع إيلاء اهتمام خاص للابتكار وبناء القدرات.

ويتولى فريق العمل اقتراح استراتيجيات ملموسة وقابلة للتنفيذ والتوسع، وتنسيقها ودعم تطويرها، لمواجهة تغير المناخ في قطاع السياحة، وذلك بموجب ميزانية المنظمة وبرنامج عملها. كما يضطلع بدور آلية الحوكمة للشراكة العالمية الرامية إلى تعزيز العمل المناخي في السياحة، ويدعم تنفيذ مبادرة إعلان غلاسكو بشأن العمل المناخي في السياحة، بالتنسيق مع لجنة السياحة والاستدامة.

على وجه الخصوص، يقوم فريق العمل بإعداد وتقديم ما يلي إلى المجلس التنفيذي:

(أ) خطة عمل لمدة عامين للعمل المناخي في مجال السياحة، دعمًا للأهداف المناخية العالمية؛

(ب) تقارير التقدم السنوية؛

(ج) ملخصات السياسات ووثائق الإرشاد للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، وفقًا لخطة العمل.

وتظل البرازيل، بصفتها رئيسة لهذا المجلس، ملتزمة التزامًا كاملاً بتعزيز الحوار مع جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الأعضاء المنتسبون، من أجل بناء توافق الآراء ودعم المبادرات التي تعود بالنفع على جميع الدول الأعضاء.

شكرًا جزيلاً.
